

خطة تدريسية وفق إستراتيجية التعلم المرتكز على المهمة (TBL) لمادة التربية الإسلامية

المعلومات العامة

الصف : الرابع العلمي
التاريخ : 2021/11/20 م
الوقت (45) دقيقة
الموضوع : من صفات المؤمن
اليوم : السبت

أولاً- الأهداف الخاصة :

- إكساب طلاب الصف الرابع العلمي الأخلاق الإسلامية ، وتنمية قدراتهم لتعلم مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية والتعمق في استيعابها ، و فهم اسلوب الحوار وتطبيقه في حياتهم .

ثانياً- الأهداف السلوكية : أن يكون الطالب بعد الانتهاء من الدرس قادراً على أن :

- أ. يقرأ الحديث النبوي الشريف قراءة صحيحة.
- ب. يعطي معاني المصطلحات الصعبة الواردة في الحديث النبوي الشريف (الحسد، النجش، التدابر ، لايسلمه ،التقوى) .
- ج. يوازن بين الحسد المحمود والمذموم .
- د. يوضح الأسباب التي تؤدي إلى التباغض والتدابير.
- هـ. يحدد آية قرآنية تدل على أن رابطة الأخوة هي الرابط الذي يتأتى من التعاون على الخير والنصيحة والتعاقد.
- و. يعدد المقومات الأساسية للأخوة بين المؤمنين.
- ز. يفصل القول في أهم ما يرشد إليه الحديث.

ثالثاً - الوسائل التعليمية :

السيبورة البيضاء ، وأقلام الماچك الملونة .

رابعاً- خطوات الدرس (عرض موضوع الدرس) :

قبل بدء الدرس يقوم المدرس بـ :

- أ- توزيع الطلاب على شكل مجموعات غير متجانسة وتتألف من (4 او 5) طلاب.
- ب - اختيار منسق أو قائد لكل مجموعة مع مراعاة التغيير بالموضوعات اللاحقة من أجل مشاركة جميع الطلاب .
- ج - تعيين مراقب لكل مجموعة يتولى مهمة ترتيب وضبط المجموعة وعدم حدوث فوضى في الصف.

ويتضمن الدرس الخطوات الآتية:

1. التمهيد (المقدمة) (5 دقائق):

بعد توزيع الطلاب على مجموعات يهئ المدرس أذهان الطلاب لتقبل الموضوع الجديد ثم يتوجه بسؤالهم : من يتذكر الموضوع السابق ؟
الطالب (1): كان موضوعنا سورة يس /الآيات (1-32) .

المدرس : أحسنت ، بماذا ابتدأت السورة الكريمة ؟

طالب(2): ابتدأت السورة بقوله تعالى أَلَيْسَ أَمَمَتْ عَلَيْهِمْ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ إِذْ يَقْسِمُ اللَّهُ سبحانه وتعالى بالقرآن العظيم بما فيه من الأحكام إنك أيها الرسول لمن المرسلين بوحى الله الى عباده ، على طريق مستقيم معتدل ، وهو الإسلام .

المدرس : أحسنت ، من القوم الذين كذبوا الرسل ؟

طالب (3) : أهل القرية .

المدرس : أحسنت ، ما عذاب أهل القرية ؟

الطالب(4) : (الصحيفة الواحدة التي أمتهم جميعاً .

المدرس : بارك الله فيكم وموضوعنا لهذا اليوم هو الحديث النبوي الشريف : (من صفات المؤمن)

2. عرض الدرس (٣٠) دقيقة :

وفيه يتم توظيف خطوات استراتيجية التعلم المرتكز على المهمة(TBL) وتبدأ الخطوات كالآتي:

- مرحلة ما قبل المهمة :

هذه المرحلة تعتمد على المدرس بصورة كبيرة بعد أن حدد عنوان المهمة ومحتواها وكيفية تنفيذها وتكون هذه المرحلة وفق الخطوات الآتية :-

1 . كتابة المهمة الرئيسة للدرس على السبورة وهي متن الحديث النبوي الشريف (من صفات المؤمن)

2- أ- قراءة الحديث النبوي الشريف: يقرأ المدرس قراءة أنموذجية للحديث .

ب- القراءة الصامتة للحديث النبوي الشريف من قبل الطلاب .

ج- قراءة الحديث النبوي الشريف من قبل عدد من الطلاب .

3- إستثارة الطلاب بموضوع المهمة ، وإعطائهم أفكار مرتبطة حول المهمة الرئيسة للدرس وهو الحديث النبوي الشريف (من صفات المؤمن) ، وجعلهم يطرحون الأسئلة حول الموضوع وبعدها ننقل للمرحلة الأخرى.

- مرحلة تنفيذ المهمة :

يقوم المدرس بإعطاء الطلاب الإرشادات والتعليمات حول كيفية إنجاز المهمة وبعدها يقوم بتوزيع أوراق العمل على المجموعات ، والطلب من المجموعات قراءتها من أجل حلها وجعلها مهمة حوارية بين الطلاب والمدرس ، علماً أنَّ الصف يتكون من ست مجموعات ، ولكل مجموعة سؤال وحسب التسلسل كلما زاد عدد الأسئلة تجيب عنها المجموعة التي بعدها ، ويتم عرض الأجوبة من قبل كل مجموعة على مسمع الطلاب كلهم ، وتتضمن أوراق العمل الأسئلة الآتية :

س1 : ما معاني هذه الكلمات (الحسد، النجش، التدابر ، لايسلمه ، التقوى)؟

س2 : ما الفرق بين الحسد المحمود والمذموم ؟

س3 : وضح الأسباب التي تؤدي إلى التباغض والتدابر.

س4 : حدد آية قرآنية تدل على أن رابطة الأخوة هي الرابط الذي يتأتى من التعاون على الخير والنصيحة والتعاضد .

س5 : عدد المقومات الأساسية للأخوة بين المؤمنين .

س6 : لخص أهم ما يرشد إليه الحديث النبوي الشريف (من صفات المؤمن) .

حيث يعمل الطلاب بقراءة الأسئلة المطروحة في ورقة العمل كل طالب يتناقش مع مجموعته ، ويستمعون لإرشادات المدرس ، وبعد الانتهاء من القراءة يشاركون بفعالية كل طالب تمثله مجموعته ، وتتم مناقشة الأجوبة مع المدرس وعرضها على كل طلاب الصف من أجل الحصول على أدق الإجابات واعتمادها من خلال إجابات الطلاب المتوقعة وهي كالآتي :

س1 ما معاني هذه الكلمات (الحسد، النجش، التداير ، لايسلمه ، التقوى)؟

المجموعة (1) ، الحسد: هو رغبة الحاسد بزوال النعمة عن الآخرين.

المدرس : احسنتم ، وما هي إجابة المجموعة (2) لمعنى النجش ؟

المجموعة (2) النجش: هو الزيادة في ثمن السلعة ممن لا يريد شرائها ليقع غيره فيها .

المدرس : أحسنتم ، وما هي إجابة المجموعة (3) لمعنى التداير؟

المجموعة (3) التداير: هو أن يترك كل واحد منهما الإقبال على صاحبه .

المدرس : أحسنتم ، وما هي إجابة المجموعة (4) لمعنى لا يسلمه ؟

المجموعة (4) :معنى لا يسلمه أي لا يتركه مع من يؤذيه ولا فيما يؤذيه .

المدرس : أحسنتم ، وما هي إجابة المجموعة (5) لمعنى التقوى ؟

المجموعة (5) : التقوى هي التزام طاعة الله وطاعة رسوله (صلى الله عليه وسلم) ؟

المدرس : احسنتم جميعاً ، وبارك الله بكم على هذه الأجوبة بعد أن عرضتم كل الأجوبة للسؤال الأول سنعتمد الإجابة الآتية من خلال إجاباتكم ودونوها في كراساتكم ، فمعنى الحسد هو تمنى زوال النعمة من الآخرين ، والنجش هو الزيادة في ثمن السلعة ممن لا يريد شرائها ليقع غيره فيها ، وأمّا التداير هو أن يعرض الإنسان عن صاحبه ويهجره ، ولا يسلمه أي لا يتبرأ منه ، والتقوى هي مخافة الله وفعل ما أمر به واجتناب نواهيه.

المدرس ما إجابة المجموعة (6) للسؤال (2) ؟ ما الفرق بين الحسد المحمود و المذموم ؟

المجموعة (6) : الحسد المحمود هو تمنى الحصول على ما حصل عليه المحسود والسعي في تحقيق ذلك ، ويكون محموداً لاسيما في الأمور الدينية وقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (لا حسد إلا في اثنتين : رجل أتاه الله مالاً فسلطه على هلكته في الحق ، ورجل أتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها) ، وأمّا الحسد المذموم هو تمنى زوال نعمة الغير وأن تصير إليه أو الرغبة بزوالها فقط .

المدرس : بارك الله بكم على هذه الأجوبة سنعتمد الجواب الآتي من خلال إجاباتكم للسؤال الثاني ودونوها في الكراسات ، فالحسد المحمود هو حسد الغبطة يعني أن تغبط به غيرك مما أنعم الله عليه من مال وعلم وولد وجاه وغيرها من الأمور وأن الناس يغبطوا بعضهم بعضاً على ما آتاهم الله من النعم ولكن لا غبطة إلا في شيئين هما المال والعلم النافع كما جاء في الحديث النبوي الشريف قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (لا حسد إلا في اثنتين : رجل أتاه الله مالاً فسلطه على هلكته في الحق ، ورجل أتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها) فالرجل هنا ينفق ماله في الحق بما يرضي الله عز وجل ولا يبذله في حرام ولا في لغو فهذا هو الغبطة ، وكذلك العلم النافع

سواء يقضي به بين الناس أو غير قاضٍ أوقضي به لنفسه ويعلم الناس فهذا أيضاً ممن يغبط ، ويكون الحسد مذموماً إذا اقترن بتمني زوال نعمة الآخرين.

المدرس ما إجابة المجموعة (1) للسؤال (3) ؟ وضح الأسباب التي تؤدي الى التباغض والتدابير المجموعة (1) الأسباب التي تؤدي الى التباغض والتدابير الحسد؛ لأنه يؤدي إلى الخصومة والشحناء بين الناس، وكذلك النجش عندما يزيد ثمن السلعة وهو لا يريد شرائها فهو بهذه الحالة يخدعه فإذا علم به حصلت الشحناء بينهم وكذلك لعب الأقمار وشرب الخمر يؤديان إلى المشاحنة والتدابير بينهم .

المدرس : أحسنتم وبارك الله بكم سنعتمد الإجابة الآتية للسؤال الثالث ودونها في دفاتركم ، إن الأسباب التي تؤدي للتباغض والتدابير هي الحسد، والنجش، والغيبة، والنميمة ، وشرب الخمر، ولعب القمار، ويعد شرب الخمر ولعب القمار من أسباب العداوة والكراهية لما ينتج عنهما من

الفتن والشُرور والنزاع قال (سبحانه وتعالى) ﴿يَسْمُوهُمُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ١﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢﴾

الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ٢﴾ مَلِكٌ يَوْمَ الدِّينِ ٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ٥﴾ (سورة المائدة: الآية 91) .

المدرس ما إجابة المجموعة (2) للسؤال (4) ؟ حدد آية قرآنية تدل على أن رابطة الأخوة هي الرابط الذي يتأتى من التعاون على الخير والنصيحة والتعاقد .

المجموعة (2) قال تعالى ...﴿...﴾ (سورة المائدة: الآية 2) .

المدرس ، أحسنتم على هذه الإجابة ودونها هذه الآية في دفاتركم بالإضافة الى ما سأضيفه على جوابكم ، أمر الله سبحانه وتعالى المؤمنين في هذه الآية ...﴿...﴾ (سورة

المائدة : الآية2) بالتعاون فيما بينهم بما يحقق لهم الخير والتقوى ، وقال تعالى عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ

﴿...﴾ (سورة ال عمران : الآية 103) .

المدرس ما إجابة المجموعة (3) للسؤال (5) ؟ عدد المقومات الأساسية للأخوة بين المؤمنين .

المجموعة (3) : هي

1. اجتناب الحسد فمن مقتضيات الأخوة عدم التحاسد بين المسلمين .
2. إجتنب التنجش كما أمر الرسول(صلى الله عليه وسلم) في الحديث أن لا يخدع المسلم أخاه المسلم.
3. إجتنب التباغض والتدابير .
4. إجتنب البيع على بيع الغير.
5. الأخوة بين المسلمين .
6. حفظ السر وترك الفضيحة و التعصب للون أو الجنس .
7. نبذ الارتواء في أحضان أعداء الإسلام والحذر من المبادئ الملحدة .
8. البعد عن سبيل الفرقة والضياع والتمزق بين المسلمين .
9. إجتنب السخرية والاستهزاء والغيبة والتنازع بالألقاب .

المدرس بارك الله بكم على هذه الإجابة سأضيف على إجابتكم ودونها ذلك في دفاتركم إن من المقومات الأساسية للأخوة بين المؤمنين أيضاً :

10. عدم الاعتداء على المسلمين بالقتل أو الضرب وعلى أموالهم بالسرقة أو الغش وعلى أعراضهم بالإهانة أو التدنيس أو الإيذاء بأي شكل كان .

11. إجتنب ظلم المسلمين بالقول أو بالفعل بسب أو طعن أو لعن أو فحش أو إيذاء أو شهادة زور .

12. الصبر واحتمال الأذى ،المؤمن يصبر محتسباً لما يجده من إخوانه من جفاء وغلظه ويتحمل كل ما يلتقاه منهم من إساءة وأذى قولي أو فعلي .

13. المحبة والولاء لا يمكن أن تتحقق أخوة الإسلام إلا إذا أحب المسلم أخاه المسلم محبة صادقة تصدر من القلب والضمير ، فترجمها الجوارح والأعضاء ، يسلم عليه إذا لقيه ، ويساعده إذا احتاج إذا إليه ... الخ .

المدرس ما إجابة المجموعة (4) للسؤال (6) ؟ فصل القول في أهم ما يرشد إليه الحديث النبوي الشريف (من صفات المؤمن) .

المجموعة (4) الإجابة هي :

1- الأخوة هي الرباط الأمثل الذي يشد المسلمون بعضهم إلى بعض ويخلق من بعده وحد اجتماعية .

2- الخلق والفضيلة هما السياج المتين للأخوة بين أبناء الأمة الواحدة ويجب اجتناب كل ما من شأنه أن يضعف هذه الأخوة كالحسد، والتناجش، والتباغض، والتدابير، والاحتقار.

3- إن مقياس التفاضل في الإسلام التقوى وليس شيئاً آخر قال تعالى ﴿سورة الحجرات : الآية 13﴾ ، والمسلمون سواسية كأسنان المشط .

المدرس ، أحسنتم على هذه الإجابة السديدة فكل المجموعات سمعت هذه الإجابة دونوا ذلك بعدما إضيف على جوابكم ، وكذلك من أهم ما يرشد إليه الحديث :

4- من مقتضيات الأخوة اجتناب طعن المسلم لأخيه في عرضه، أو ماله، أو دمه ، بل ينبغي صيانة هذه الأخوة بصيانة هذه الركائز فهي تبني الفرد وتحافظ على تماسك الأسرة المسلمة.

5- الإبتعاد عن العش والخداع فهو من الأمور المحرمة والتي تؤدي الى التنافر بين المسلمين .

- مرحلة ما بعد المهمة:

وفي هذه المرحلة يقوم المدرس بتذكير الطلاب بأهم النقاط الواردة في الدرس :

1- أمرنا الرسول (صلى الله عليه وسلم) في هذا الحديث على اجتناب الحسد ، والتناجش ، والتباغض ، والتدابير ، لما لهم من أثر في التفرقة بين المسلمين .

2- تحريم بيع المسلم على بيع أخيه؛ لأنه اعتداء على أخيه المسلم وتنافس مذموم يؤدي الى طعن كل منهما الآخر بإغراء المشتريين بما يضر بعضهم بعضاً فيؤدي ذلك في النهاية إلى الشحناء والنزاع ، فالبيع على البيع لا يصدر إلا ممن ضعف إيمانه .

3- الحسد نوعان محمود ومذموم فالمحمود هو تمنى الحصول على ما حصل عليه المحسود والسعي في تحقيق ذلك ، ويكون محموداً لاسيما في الأمور الدينية ، وقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (لا حسد إلا في اثنتين : رجل أتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ، ورجل أتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها) ، والمذموم إذا اقترن بتمنى زوال نعمة الآخرين .

4- يؤكد الرسول (صلى الله عليه وسلم) في هذا الحديث أهمية الإخوة بين أبناء الأمة الواحدة واتباع الدين الواحد فالناس كلهم لآدم وآدم من تراب فضلاً عن ذلك فرابطة الإيمان أقوى

الروابط ، لذا فالمؤمنون إخوة قال تعالى ﴿سورة الحجرات : الآية 10﴾ ،

1. مراجعة موضوع درس اليوم وتحضير موضوع نبي الله يعقوب (عليه السلام) .
2. اعداد تقرير حول موضوع صفات المؤمن .